



السنة الأولى

العدد العاشر

الإثنين ١ نيسان ٢٠١٣

بلدنا كلها بركة وبركتها بشبابها

ريف دمشق - مدينة ضمير

البركة بالشباب

مجلة ثورية , مستقلة , نصف شهرية , تصدر عن مجموعة من الشباب التأثير الحرّ

مستقلة أردنها و حاربنا لاستقلالها لن تتبع أحداً إلا الحقّ و الحقيقة و تحقيق المنافع لبلدتنا ولسوريتنا .. ثورية وصفناها تعنى بالثورة و شؤونها و تسعى لتحقيق أهدافها ..

حرة تشجع القلم الحرّ, تفتح صفحاتها لأيّ يريد إبداء رأيه و نشر مشاركاته ولا يُشترط أبداً خضوع المقالة لرأيِّ ما .. فكل الآراء متاحة ، و مجلتكم المتواضعة هذه فتحناها نافذةً لمن يريد أن ينشر عبق فكره على صفحاتها .

و قبل هذا لا يفوتكم تسميتها (مجلة) فلسنا تكتلاً و لا حزباً سياسياً و لا نبتغي أن نكون ، فكلٌّ منا له مشاربه و أفكاره و أعماله المختلفة .. و الحمد لله على نعمة الاختلاف و جنبنا و إياكم شرَّ الخلاف .

كلمات كان لا بدّ من استحضارها من جديد و شرحها باقتضاب و نقلها إلى هنا من ترويسة العدد و خاتمه ، و نحن نضع بين أيديكم العدد العاشر بينما يقوم البعض كما تعودوا في زمان الجهل على رمي التهم و تسخيف الأعمال و التبصير كلّ حسب نياته أو هواه أو ما اعتاد عليه من بيع الذمم و الله أعلم ..

و نعدكم قراءنا الأفاضل بالبقاء كما كنا ثواراً مستقلين أحرازاً بإذن الله تعالى . و الله ولي التوفيق ..

ضمير ٤١ | ٢٠١٣

بعد مضي عامين ...

الثورة في القمة والأسد في الحضيض



مقابلة خاصة :
مع الشبابي الإسلامي

١٠

((ومَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا))

١٤

ترويض العقول ..
في مدارس البعث

٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هل سقط النظام فعلاً حتى ظهرت في مدینتي أحزاب و تيارات و تجمعات ، راح كل منها يشد الشارع إليه بشتى الطرق و الوسائل حتى ولو كان على حساب استقرار المدينة و ووحدتها؟ أم إن تلك التحزبات حالة صحية و نتيجة طبيعية لقهر سياسي مارسه النظام على الشعب لعشرات السنين ، فما إن زالت غمامه ظلمه عنهم حتى راح الناس يتحزبون و يمارسون الحرية التي حرموا منها العقود. أم إن تكتلاتهم هذه ليست إلا ردة فعل على المجلس الثوري و الذي يعد أول مؤسسة أو تجمع عامل على الأرض بعد أكثر من سنة و نصف على اندلاع الثورة ، لا أقول هذا استياء من هؤلاء المتكلمين و لكنني كلما رأيت الناس قد اختلفوا تذكرت إخواننا الفلسطينيين الذين اختلفوا على شكل السلطة و ماهية الحكم في الدولة قبل أن تقوم الدولة وهم لا يزالون تحت نير الاحتلال و مع ذلك وصلت اختلافاتهم إلى حد الاقتتال و الدم . إن أمريكا يا إخواني و الغرب لا يضرهم أن يموت ألف سوري كل يوم بقدر ما يقض مضاجعهم أن يسقط النظام على طريقة الثوار وليس كما يرسمون لثورتنا أن تنتهي ، و أن يرسم السوريون مستقبلهم بأيديهم فهذا يزعجهم و يشعرهم بالقلق أكثر مما يؤثر فيهم تشريد المشردين و ألم المجرودين و عوز المهجرين ، كنا يا إخواني وحيدين و مازلنا وحيدين لا يقاسمنا أحد الهم أو الألم ، ولم يقم ابن امرأة بمد يد العون إلا و هو يلوح بأجندهه باليد الأخرى و إلا لكم دينكم و لي دين !؟ أليس لهذا استقال الخطيب الذي قال عقب تصريحه بالاستقالة ما معناه أنه يريد أن يخدم شعبه وهو حر ! نعم ، حر من إملاءات الداعمين و أجنداتهم و التي تحقق أولاً مصلحة الغرب و إسرائيل غير آبهة بإرادة الشعب المقهور، فها هي طائرات الفرس و الروس ما فتئت تهبط محملة بالممال و السلاح و الغرب مازال متربداً بتسليح الثوار بداعي الخوف و القلق من المتطرفين و الإرهابيين و كأنهم بذلك قد وافقوا قول شيخ الطاغوت و مفتیه البوطي الذي قتل و هو يشبه شبيحة النظام بالصحابة و الثوار بالمرتدین . عشرات الآلاف من الشهداء سقطوا و اقتصاد الدولة على وشك الانهيار و النظام لجأ إلى خياره الأخير باستخدام الأسلحة الكيميائية ، و ليس آخر جريمة ارتكبها محدث في مدينة العتيبة و من ثم عدرا ، و هنا هو الخطيب يطل علينا من الدوحة على رأس وفد المعارضة السورية بعد أن نال الائتلاف مقعد سوريا في



الجامعة العربية ذكر الخطيب الزعماء العرب بالمرأة التي أوقفت عمر الفاروق رضي الله عنه قائلة "اتق الله يا عمر" ، فهل يا ترى حركت كلمات الخطيب مشاعر هؤلاء الإخوة المفترضين ، و هل سيستجيب الغرب لمطلبـه بمـد مـظلة الـباتـريـوت لـتشـمل الشـمال السـورـي لـحماـيـته من الصـوارـيخ الـبالـستـيـة ، كل هـذه الأـحداث الـدمـويـة الـمتـلاـحـقة تصـيب جـسـد الـبـلـاد و ما زـال بـعـض الـثـوار يـفـكـرـون بـمـصـالـحـهم الشـخـصـيـة ضـارـبـين بـعـرضـ الـحـائـطـ كلـ قـيـمة لـلـثـورـة وـ الـإـنـسـانـيـة .

بقلم: أبو عبد القدس



نمر الشمرية

بِقَلْمِ قَرِيبِ الشَّهِيدِ
الْغَيَاثِيِّ الشَّمْرِيِّ

قصة صغيرة أرويها لكم من بين الآف القصص التي أدمت القلوب وأبكت العيون التي لم تحدث في سوريا إلا على زمن هذا الفرعون الذي دمر البلاد وأهلك العباد وأكثر فيه الفساد.

من فرسان سورية وبطل من أبطالها أضاء بدمائه الزكية الطاهرة شموع الأمل التي تضيء درب الحرية وجوهرة من من جواهرها، أحبه الله فأكرمه بالشهادة فهنيئاً لأبي رشيد هذه النعمة التي يتمناها كل مسلم. شاب في السادسة والعشرين من عمره متزوج وله ابنتان، بدوي الأصل من صناديد الباادية السورية وفارس من فرسانها ذو أخلاق حميدة ونفسٍ عزيزةٍ ورفيعةٍ كان دائمًا ضاحكاً مبتسمًا، كسب محبة الناس واحترامهم. كنا جالسين في بداية الثورة أمام شاشات التلفاز وهو يشاهد ما حل بدرعا وأهلها فتألم ودمعت عيناه على أطفال درعا وخطبني قائلاً: سألتحق بالثورة.

وماهي إلا أيام حتى أتانا خبر استشهاده. فياربي لك الحمد على هذه النعمة التي كان يتمناها.

وحتى هذه الأيام من عمر الثورة لم يسلم جثمانه الطاهر إلى أهله بخلاف ما تناقله الناس في مدينة ضمير بأنه دفن في السويداء.

رحمك الله يا عريض الثورة فالشهادة قمة القمم ودماؤك الزكية الطاهرة سوف تضيء شمس الحرية التي تستطع في سوريا قريباً إن شاء الله. فكن مطمئناً أنت وجميع شهداء الوطن نحن لن ننساكم فذكركم خُلدت بأحرف من ذهب.



مجلـي مشاري النوري - ٢٦ سنـة
استشهد بتاريخ ٢٠١١٢١٩

أبو الطيب ... طبت حياً و ميتاً



الجهاد ، وتحفيز هم الشباب ، وسبب ثالث أحافظ به لنفسي ، هي أسباب خروج الحاج محمد إسماعيل غزال (أبو الطيب) الملقب "شيخ الثوار" ، من أهالي مدينة الباب قائد كتيبة أحباب المصطفى المكونة بغالبيتها من أبناءه وأحفاده والتابعة للواء التوحيد ، سطع نجمه مع بداية معركة حلب وأصبح رمزاً من رموز الثورة . استشهد مقبلاً غير مدبر أثناء اقتحام مبنى لشبيحة في سيف الدولة وسط حلب عن عمر يناهز الثمانين عاماً . قاد وشارك رحمه الله العديد من المعارك الضارية فأذهل الناس بشجاعته وحفظ الشباب بعلو همته ونال ما تمنى ... هنيئاً لك الشهادة يا أبو الطيب يا جد الثوار وشيخهم .



إحياء ذكرى الثورة .. و معارك في الجوار

بعد مرور عامين على انتفاضتها لاتزال مدينتنا تقدم الشهيد تلو الآخر .. وشهدت الأسابيع الأخيرة تكريماً ذوياً للشهداء و اكتتمال نصب مجلس الثوري . ودعوات متعددة لتشكيل مجلس محلّي بدلاً منه

المدينة) كما أعلن التجمع عن إقامة دورات تعليمية مجانية لأبناء الشهداء والمعتقلين . وقد رعى المجلس الثوري في المدينة احتفالاً تكريميةً لذوي الشهداء في الذكرى الثانية لانطلاق الثورة السورية قدم من خلاله العديد من الفعاليات من إلقاء للقصائد و الأناشيد و كلماتٍ لبعض الثوار و غيرها كما قدمت كتبة مغاوير القلمون وأهالي مدينة الرحيبة هدايا رمزية لعائلات الشهداء .

ضرب الفوج ١٦ :

تحركت عدة ألوية مقاتلة في ريف دمشق نحو الفوج ١٦ بين الضمير و العتيبة و دارت معارك ضارية استخدم فيها كلا الطرفين أسلحة ثقيلة و قد قصف الجيش الحر الفوج و اقتحم إحدى الكتائب التابعة له قبل أن يتراجع لدور معارك طاحنة ما تزال قائمة حتى الآن كبدت قوات الأسد الكثير من الخسائر في العتاد والأرواح في مدينة العتيبة التي تعتبر بوابة الغوطة الشرقية بالنسبة للنظام .

و في ذات الوقت قام لواء الإسلام في الغوطة الشرقية بإطلاق صاروخ محلي الصنع باتجاه مطار ضمير العسكري و قد سقط في منطقة مجاورة .

عدرا تظاهرة !!

من قبيل المزاح و الدعاية خرج أبطال كتيبة سيف الحق التابعة للواء الإسلام أول مظاهرة في مدينة عدرا بعد تحرير قسم كبير منها .

(من ٢٩/٣/٢٠١٣ حتى ١٥/٣/٢٠١٣)

ثلاثة شهداء على أرض الغوطة :

ودعت مدينتنا اثنين من أبنائها و هما الشابان الشهيدان بإذن الله عمر عيسى وفا و أمجد خالد وليد في حين استشهد يوم الجمعة ٢٠١٣/٣/١٥ الشاب عبد الخالق علي الرحيم إثر قصف استهدف أحد مساجد سقبا و يذكر أن أصوله تعود لمدينة حلب و والدته من أهالي مدينة ضمير التي دفن فيها .

شهد يوم الخميس ٢٠١٣/٣/٢١ استشهاد الشاب عمر عيسى وفا خلال مشاركة في التصدي لاقتحام قوات الأسد لمدينة العتيبة وهو من مجاهدي كتيبة الصديق . و استشهد الاثنين ٢٠١٣/٣/٢٥ الشاب أمجد خالد وليد أثناء محاولته العبور إلى الغوطة الشرقية و تم دفن جثمانه في مدينة دوما و يذكر أنه من مجاهدي كتيبة المهاجرين إلى الله "خميس" .

المجلس الثوري يكمل أعضاءه و يكرم ذوي الشهداء :

انتخب عضوان جديدان في المجلس الثوري ليأخذوا مكان أعضاء الخارج بوجود سبعة و سبعين حاضراً في الاجتماع الذي دعي إليه قرابة المئتين في ظل مقاطعة البعض و منهم التجمع الفكري الحر الذي وصلنا منه بيان ينص على : ١- عدم المشاركة في انتخابات ما يسمى المجلس الثوري . ٢- يلغى التجمع أي تعامل مع المجلس حتى توفر شروط (مشاركة جميع الثوار - تأسيس مجلس شوري يمثل كل الأهالي - أن تكون القرارات نافذة على كل مكونات



الثورة تمثل في القمة العربية ومحاولة اغتيال للأسعد

الجامع العمري بعد عامين يبشر السوريين بالنصر والنظام لم يعد آمناً حتى في حصنه

مثل وفد من الائتلاف الوطني برئاسة الخطيب سوريا في قمة الجامعة العربية في الدوحة ، و كان الخطيب الذي قدم استقالته قد ألقى خطاباً اعتبره الكثيرون جريئاً و صادقاً و طالب الحكام العرب بإطلاق سراح كل المعتقلين المظلومين و أن يتقدوا الله في شعوبهم ، و قد برأ الخطيب استقالته بأنها نتيجة محاولات البعض ترويض الثورة ولكي يعمل بحرية خارج المؤسسات الرسمية .

وقد انتُخب غسان هيتور رئيساً للحكومة المؤقتة و حصلت الكثير من الانقسامات حول انتخابه و فكرة تشكيل حكومة أصلاً، و زار هيتور الأراضي المحررة في حلب و قابل بعض الفعاليات تمهدأً لتشكيل حكومته و وضع أسساً لها في الأراضي المحررة، و يذكر أن الائتلاف قد افتتح سفارته في قطر بعد انتهاء أعمال القمة . وفي الميدان في دير الزور جرت محاولة اغتيال للعقيد رياض الأسعد مؤسس الجيش السوري الحر وقد فقد ساقه نتيجة تفجير قنبلة في سيارته و تم اسعافه خارج البلاد و هو في حالة مستقرة.

الجوية في حرستا – إدارة أمن الدولة – الأركان –
مبني الإذاعة والتلفزيون .. بالإضافة لتدمير آليات في جوبر و السلمية و قتل جنود و شبيحة في داريا و خان العسل و الخالدية و بابا عمرو و القصیر و جوبر حمص ، كما قتل عناصر لنصر الله في جوسية و عناصر أفغان في جوبر يقاتلون مع النظام . فيما دارت معارك في محيط الفوج ١٦ في العتيبة و عبر نصيب الحدوبي و تم انشقاق الكثير من عناصره . كما اسقطت طائرات حربية في كل من الرقة و ريف حماه و العتيبة و حمص و معرة النعمان .

نزيف الدم مستمر واستخدام أسلحة كيميائية :
كانت أكبر المجازر في حرستان نتيجة سقوط صاروخ سكود ، وقد شهدت دمشق مجزرتين مروعتين الأولى في جامع الإيمان والثانية في كلية العمارة نتيجة سقوط قذائف هاون . و قد سجلت مجازر في خان العسل وتل الزرازير وآخرين وأبل و العتيبة وزاكية و في تطور خطير جداً استخدم النظام أسلحة يعتقد أنها كيميائية في كل من خان العسل و العتيبة و البحدلية والذياقية و ستقوم لجنة دولية بإجراء تحقيقات في خان العسل . (من ٢٠١٣٢٩ حتى ٢٠١٤١٥)

مهد الثورة تتصدر حروب التحرير :

بعد عامين من اشتعال ثورة الكرامة حرر أبرز رموزها (الجامع العمري في درعا البلد) و تصدرت محافظة درعا الحراك الثوري فبات خروجها عن سيطرة النظام جلياً لكل متابع حيث تدور معارك طاحنة و حُرّرت مدينة داعل و موقع مهم أبرزها : اللواء ٣٨ و كتيبتين و عدد من السريات و الحواجز و المخافر الحدودية بالإضافة لنادي الضباط في جنين و عدة مباني و مقار في درعا البلد .

فيما استمرت معارك تحرير سوريا فسجلت مواقع محررة منها : مستودعات الأسلحة في خان طومان و أجزاء من أحيا صلاح الدين و الأعظمية و سيف الدولة في حلب و مواقع و مقار عسكرية في القنيطرة و حواجز في الزبداني و جوسية و الضبعة ، و كتيبة الموسيقي و مبانٍ للشبيحة في جوبر .

حصون النظام في مرمى الثوار :

تميزت الأيام الأخيرة بتصفيف مواقع و حصون النظام في دمشق و ريفها فقصفت بقذائف الهاون مواقع أهمها : برج ١٨ آذار – قصر المؤتمرات – مطار دمشق – قصر المهاجرين – المربع الأمني – فرع



يا أهل ضمير المُسالمة

اقرءوا حتى لا تخدعوا ...

بِقلم : كتيبة "حرس الحدود"

في الهيئة الشرعية العليا

وَجَلَّتْ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ، وَرَفَعَتْ رَأيَاتِ التَّوْحِيدِ خَفَاقَةً، وَحَطَّمَتْ أَصْنَامَ الظَّالِمِينَ، وَسَجَدَتْ شُكْرًا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَدَافَوتْ جَرَاحَاتِهَا بِبَلَسَمِ الرِّضَى بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ وَقَضَى، هَلْ صَحِيقٌ أَنَّهَا خَرَجَتْ تَطَالِبُ بِالْحُرْيَةِ الْفَكْرِيَةِ كَمَا يَزْعُمُ ذَلِكَ الْكَاتِبُ؟

إِنَّ (الْحُرْيَةِ الْفِكْرِ) أَوْ (الْحُرْيَةِ الْفَكْرِيَةِ) هِي ترجمَةُ الْكَلِمَاتِ الإِنْجِليزِيَّةِ:

(Thinkers, Liberals, Liberalism, Free, Thinkers, Liberals, Liberalism) وَهِيَ كَلِمَاتٌ اصطلاحِيَّةٌ، يُرَادُ بِهَا إِطْلَاقُ الْفِكْرِ مِنْ كُلِّ قِيَدٍ، وَمِنْ الْعَقَائِدِ الشَّرِعِيَّةِ وَالْآدَابِ الْمَرْعِيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ.

وَالْحُرْيَةُ اسْمٌ جَمِيلٌ بَرَاقٌ مُحَبَّبٌ إِلَى الْقُلُوبِ فِي كُلِّ أَشْكَالِهِ وَأَلْوَانِهِ، وَلَكِنَّ الْمَقصُودَ بِهِ هُنَّا هُوَ حَمَايَةُ الْآرَاءِ الَّتِي تَخْدُمُ الْأَفْكَارَ الدُّخِيلَةَ الْمُعَارَضَةَ لِلْإِسْلَامِ وَالْعَادَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ.

وَهَذِهِ الْحُرْيَةُ الْفَكْرِيَةُ الَّتِي لَا تَلْتَزِمُ فِيهَا الدُّولَةُ بِحَمَايَةِ الْعَقَائِدِ وَالْأَخْلَاقِ، هِيَ مَا يُسَمُّونَهَا أَحْيَانًا بِالْتَّقْدِيمَيَّةِ، وَيُسَمُّونَهَا فِي أَحْيَانٍ أُخْرَى: الْمَدَنِيَّةُ أَوِ الْعِلْمَانِيَّةُ، وَذَلِكَ فِي مَقَابِلِ الرَّجَعِيَّةِ الَّتِي تَدْعُوا إِلَى أَنْ تَلْتَزِمَ الدُّولَةُ بِحَمَايَةِ الدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ، فَيَقُولُونَ: (حُكُومَةُ مَدَنِيَّةٌ وَعِلْمَانِيَّةٌ) فِي مَقَابِلِ (حُكُومَةُ دِينِيَّةٍ)، وَقَدْ تَتَدَالُّ الْاِصْطِلَاحَاتُ وَلَكِنَّهَا مُؤَدَّاهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ (اللَّادِينِيَّة).

وَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّ التَّقْدِيمَيَّةَ هِيَ مَا يَوَافِقُ الْحَضَارَةِ الْغَرْبِيَّةِ، وَالرَّجَعِيَّةُ هِيَ مَا يَتَمَسَّكُ بِالْتَّرَاثِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَبَعْدَ: فِي خَضِّمِ هَذِهِ الْأَحْدَادِ الْمُتَلَاطِمَةِ، وَفِي غَمْرَةِ اِنْسَغَالِ أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْبَلَادِ السُّورِيَّةِ بَدَفَعَ ظُلْمِ النَّظَامِ وَطَفْيَانِهِ عَلَى النَّاسِ، أَطَّلَّتْ عَلَيْنَا بِقُرُونِهَا أَفْكَارٌ وَآرَاءٌ وَتَجَمُّعَاتٌ دُخِيلَةٌ عَلَى بَلْدَتَنَا الْمُسْلِمَةِ، مَمْتَلَّةً أَحْيَانًا فِي بَعْضِ الْكَتَابَاتِ الَّتِي تُنْشَرُ فِي بَعْضِ الصُّحُفِ الْمَحَلِّيَّةِ؛ وَمِنْ تَلَكَّ الْمَقَالَاتِ مَقَالٌ بِعِنْوَانِ: (الرَّؤْيَا الْسِّيَاسِيَّةُ لِلْمَجَلِسِ الثُّوَرِيِّ) وَالَّتِي نَسَرَتْهُ مَجَلَّةُ "الْبَرَكَةِ" جَزِيَ اللَّهُ الْقَائِمِينَ عَلَيْهَا خَيْرًا، ظَنَّ كَاتِبُهُ أَنَّهُ يُسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا، وَمَا عَلِمَ أَنْ خَلْفَ الْحَدُودِ رَجَالٌ مَرَابِطُينَ نَذَرُوا أَنفُسَهُمْ لِلذُّودِ عَنِ حِمَّةِ الْإِسْلَامِ وَحُرُّمَاتِهِ. فَاعْلَمُوا أَيْهَا الْمُجَاهِدُونَ الْمُتَأْبِطُونَ السَّلَاحَ عَلَى الْجَهَاتِ أَنَّ لَكُمْ إِخْوَانًا عَلَى جَهَاتِ الْجَهَادِ الْعِلْمِيِّ، مَرَابِطُونَ مِثْكُمْ، وَإِنَّمَا كَانَ قِوَامُ الدِّينِ بِكِتَابٍ يَهْدِي، وَسَيِّفٌ يَنْصُرُ، وَكَفِ بِرِبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا. وَلَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ، فَقَدْ رأَيْتُ أَنَّهُ فَرَضَ عَلَى أَمْثَالِي أَنْ يَتَوَلَّ الرَّدَّ عَلَى ذَلِكَ الْلَّيْبِرَالِيِّ الْمُتَسَلِّلِ، وَأَنْ أَصْحَحَ بَعْضَ الْمَفَاهِيمِ الَّتِي طَرَحَهَا فِي مَقَالَتِهِ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ لَنَا فِي ذَلِكَ (الْمَجَلِسِ الثُّوَرِيِّ) إِخْوَانًا أَكَارَمًا، يَرْفَضُونَ هَذَا الْبَاطِلَ وَيَأْبُونَهُ أَشَدَّ الْإِبَاءِ، وَلَذِكَ قُلْتُ: اقْرَءُوا حَتَّى لَا تُخْدِعُوا.

هل الثورة السورية طالبت بالحرية الفكرية؟
هل هذه الجموع التي خرجت من المساجد،



إياكم أن تنسوا أنَّ الشامَ أرضُ الإيمانِ والبركةِ والعلمِ. وأنَّ (ضمير) إسلاميةً وستبقى إسلامية إن شاء الله.

ولا أدرى هل يسمحُ لي الإخوةُ القائمون على هذه المجلةِ بمتابعةِ مقالاتي، لا كشفَ عورةَ أولئك الذين يتسترُونَ وراءَ شعاراتِ الحريةِ والعدالةِ والمساواةِ والتعدُّدية، وحقيقةَ هم أنهم يريدونَ أن يطفئوا نورَ اللهِ بأفواهِهم ويأبى اللهُ إلا أنْ يُتَمَّ نورَه ولو كرهاً المجرمون.

فقد بقيَ عندي ما أقولُه عن معنى (المساواةِ بين أفرادِ الشعبِ السوريِّ) كافرِهم ومسلِّمِهم، وهل جعلَ اللهِ المسلمينَ كال مجرمين.

وهل صحيحٌ أنَّ من يريدُ أن يُنظِّمَ أمورَ البلادِ ويُقدِّمَ خدماتٍ لمجتمعِه باسم "المجالسِ المحلية" يعني بذلك الوصايةُ الخارجية، أمَّ هذه أفكارٍ ما يعرفُ بـ(هيئة التنسيق العمومية للنظام).

وهل ظروفُ الثورةِ هي التي سمحَت (للقوى الإسلامية) كما سمَّاها الكاتبُ المُحترمُ، أن تكونَ مؤثرةً و موجودةً على أرضِ الواقعِ، أمَّ الإسلامُ هو أصلٌ في هذهِ البلدةِ أصالةً أنها هاربٌ عنها و عنيها، وأنَّ دعاءَ الإسلامِ كانوا هُم صَمامُ الأمانِ للبلادِ، وهم الذين أبقوا على بذرةِ الخيرِ في نفوسِ الشبابِ، وأنَّ جذوةَ الإيمانِ التي لم تخُبُ في نفوسِهم هي التي كانتَ وقودَ الثورةِ، وإلا فَمَنْ هُمُ الذين كانوا يطارِدونَ ويعتقلونَ ويُخوَّفونَ قبلَ الثورةِ أليسوا هُمُ (القوى الإسلامية) يا حضرةَ الكاتبِ، ولأجلِ أيِّ شيءٍ كانَ يُفعَلُ بهم ذلك، ألم يقلُ لك أبوكَ يوماً ما: لا تصاحبْ فلاناً الملتحي لأنَّه ملاحقٌ؟!

كنتُ أريدُ أن أتكلَّمَ عن قولِ الكاتبِ: (إنَّ المجالسَ الثوريَّةَ تضمُّ كذا وكذا، وفيها وفيها ...) وفيها أيضاً المكاتبُ الشرعيَّةُ التي تُنظِّمُ عمَّالَ القضاءِ وسياسةَ المجالسِ بما يتناسبُ مع الشريعةِ) ...

وهكذا تجدُ مصطلحاتهم مُقتضبةً وتعريفاتهم غامضةً ومؤدَّها محاربةُ سلطانِ الدينِ، وتمجيدُ العقلِ وتقديمهُ على الشرعِ، ووصفُ الدينِ بالتلَّاُفِ والجمودِ والتقاليدِ الباليةِ إلى غيرِ ذلك.

وينادونَ بالتنويرِ والتحرُّرِ وحرَّيَةِ الإبداعِ، وحرَّيَةِ الفِكرِ. وخلاصَةُ معنى هذهِ (الحرَّيَةِ الفكرية) هي التَّحرُّرِ من العبوديةِ لله ربِّ العالمين.

هل هذه هي الحرَّيَةُ التي طالبُتم بها يا إخوانِي وأخواتِي، وقتلتُم في سبيلِها، وسقيتُم ترابَ الشامِ المباركِ بدمائِكم لأجلِها، هل تريدونَ من بلادنا أن تكونَ مفتوحةً لأهلِ الكفرِ والبدعِ والفسقِ يقولونَ ما يريدونَ ويفعلونَ ما يشاؤونَ باسمِ الحرَّيَةِ الفكريةِ، و هل ناديتُم بأنْ تُفتحَ في بلادنا مراكزُ للإلحادِ ومنابرُ للعصاةِ ونوابِي لأهلِ المجنونِ والرَّقصِ وحاناتُ للخمورِ باسمِ التحرُّرِ؟! هل هذه حرَّيَةٌ فكريَّةٌ أم فوضَى فكريَّةٌ؟!!

أم إنَّ الحرَّيَةَ التي طالبُتم بها هي التَّحرُّرِ من عبوديةِ بشار وحزبهِ وأجهزتهِ الأمنيةِ، والتحرُّرِ من الإكراهِ على الكفرِ باللهِ والرِّضى بسلطِ المُجْرمِ ونظمِهِ على الناسِ المستضعفينَ، وأنَّ يكونَ للمسلمينَ الحرَّيَةُ في اختيارِ مَنْ يحكمُهم بالحقِّ والعدلِ من أهلِ الإسلامِ، والحرَّيَةُ في تعلمِ الإسلامِ والدعوةِ إليهِ، وبناءِ البلدِ وتطویرِهِ حتى تصبحَ بلادُنا مرهوبةً جانبِ لا يطمعُ فيها أعداؤها؟!.

لا والله لا يُمَكِّنُ للدعاةِ إلى هذهِ المنهاجِ الباطلةِ والحرَّيَاتِ الكاذبةِ في بلادي وأنا حيٌّ، أيها المسلمونَ لا عذرَ لكم عندَ اللهِ أنْ يُمسَّ دينُنا وإسلامُنا بسوءٍ وفيكم عرقٌ ينبعُ.

يا أهلَ الشامِ هل نسيتمَ أنَّ ملائكةَ الرحمنِ باسطةَ أجنحتَها على الشامِ، وأنَّ اللهَ تكفلَ لرسولِهِ بالشامِ وأهلهِ، وأنَّ الطائفةَ المنصورةَ بالشامِ، وأنَّ فساططَ المسلمينِ بالشامِ.



حاولَ الكاتبُ أن يبتعدَ فيها عن كلمة (ديمقراطية ومدنية) لأنها صارت مكشوفةً، فشرحَ معناها وإن لم ينطق باسمها، فهذه تحتاجُ إلى مساحةٍ كافيةٍ للردِّ، ولم يبقَ لي إلا أسطرٌ قليلةٌ حتى تُختَم المقالة، فكيف سأبينُ معنى (تداولِ السلطة) وأنه يؤدي إلى أنْ يحُكمَ البلادَ نصريًّا أو نصيريًّا أو ناصريًّا، أو شيعيًّا..

أمَّ كيفَ أبينُ حُكمَ صناديقِ الاقتراعِ ومجاذِدِ الانتخاباتِ، وأنَّه إنما يفوزُ بها أصحابُ النفوذِ والأموالِ، وتتساوى فيها أصواتُ العالمِ والجاهلِ، وتُشتَرِى فيها الذِّمَمُ وغير ذلك. وأما حُكمُ السوريين أنفسَهُم بأنفسِهِم من خلالِ دينِهم وفكريِّهم، فهذه كِذبةٌ صلعاءٌ وتدليسٌ مَكشوفٌ، أرادَ أن يَهْرُبَ فيهِ مِن ذِكرِ الديمقراطية ففضحَتْهُ الألفاظُ، لا يا أستاذ ما هو إلا حُكمُ الإسلامِ ومنهجُ الإيمانِ حتى ولو فشل مكتبُ العسكريِّ كما تقول، فضميرُ إسلاميةٍ وستبقى إسلاميةً والمستقبلُ للإسلامِ، والمسلمون قادمون، فاختَر لنفسكَ في أيِّ العسكريين تكون؟! وعندما تشرح لنا الواقع السياسي للثورة السورية دولياً وإقليمياً وداخلياً سيكون لنا لقاءً.

معطلةٌ وَ أَرْسَمْ موحشاتٌ بعد إبهاجٍ
وَ أَيُّ خطٍّ تُعانيهِ وَ إزعاجٍ
وَ كنَّ في منعةِ أمثالِ أبراجٍ
وَ لم تقف موقف المستضعف الرّاجي
مِنْ كُلِّ أروعِ ماضي العزمِ مُهتاجٍ
مِنْكِ البُنودِ بتأويِّبٍ وَ إدلاجٍ
هَامَ الرُّبا بينَ وادي السِّندِ وَ التَّاجِ
إِلَى الْمَحِيطِ فماجَتْ فوْقَ أمواجٍ

مَرَابعُ الشَّامِ أَطْلَالٌ
مَهْوى العروبةِ ماذا حلَّ ساحتها
هَذِيَ المَنَازلُ أَنْقاضٌ مَدْمَرَةٌ
مَضَتْ دَمْشَقُ وَ لَمْ تَجْرُعْ لَنَازْلَةٍ
وَ هَيَّجَتْ مِنْ بَنِيهَا لِلْوَغْيِ أَسْدًا
دَمْشَقُ سِيرِيَّ إِلَى الْعُلَيَاءِ خَافِقَةً
فَقَبِيلُ رَايَاتِكَ الْخَفَاقَةُ اقْتَرَعَتْ
وَ رَفَرَفَتْ فَوْقَ سَدِّ الصَّيْنِ وَ انبَعَثَتْ

هكذا قال الشاعر الدمشقي أديب التقى خلال وقوف الثورة السورية الكبرى على قدم وساقه وكان ذلك من أجمل المواقف و الآن يتكرر هذا المشهد العظيم و تردد هذه الكلمات هيّجت وزرعت الغيرة والحمى في أفئدة الشباب والرجال . فهبوا يا إخوة الإسلام ما بقي إلا القليل احموا الحمى والديار فقد عرفتم بالبطولة والإقدام " انصروا دين الله ينصركم ويثبت أقدامكم " .. فكن مع الله ولا تبالي .

وَعْنَ قَوْلِهِ: (إِنَّ الْمَرْجِعِيَّةَ الْأَسَاسِيَّةَ لِهَذِهِ الْحُكُومَةِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ)، وَأَنَّ ذَلِكَ مَا هُوَ إِلَّا لِلتَّلْفِيقِ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالْقَانُونِ الوضعيِّ، وَأَخْذِ مَا يَوَافِقُ الْأَهْوَاءَ مِنَ الشَّرِيعَةِ، وَلِلتَّلْبِيسِ عَلَى النَّاسِ بِذِكْرِ الشَّرِيعَةِ فِي ثَنَاءِ الْكَلَامِ، وَإِلَّا لَوْ كَانَ حُكْمُ الْإِسْلَامِ وَمِظَلَّتُهُ الْجَامِعَةُ هِيَ قَصْدُهُ لَمْ رَفَضْ الاتِّجَاهَ الثَّانِي، وَقَدْ نَصَّ فِيهِ عَلَى أَنَّ أَصْحَابَهُ يَرِيدُونَ تَحْكِيمَ الشَّرِيعَةِ. نَعَمْ نَحْنُ نَرِيدُ الشَّرِيعَةَ لَا حُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَكِنَّا نَعْلَمُ كَيْفَ نَصِّلُ إِلَيْهَا، مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ لِلنَّاسِ، وَنَؤْمِنُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ).

مَا أَدْرِي هَلْ أَسْتَطِعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ مَفْهُومِ (فَقَهُ الْوَاقِعِ) وَأَنَّهُ مَصْطَلَحٌ مُبْتَدَعٌ دَخِيلٌ عَلَى عِلْمِ الْإِسْلَامِ، وَمَا ثَمَّ عِنْهُمْ إِلَّا فَقَهُ الْكِتَابِ وَفَقَهُ السَّنَةِ وَفَقَهُ الْلِّغَةِ، أَمْ أَتَكَلَّمُ عَنْ طَرِيقَةِ الْحَزَبِيِّينَ فِي نَبْرِهِمْ عَلَمَاءِ السَّنَةِ بِأَنَّهُمْ لَا يَفْقَهُونَ الْوَاقِعَ.

وَأَمَّا تَلَكَّ (الْحُكُومَةُ الَّتِي تَؤْمِنُ بِالْحُرْيَةِ الْفَكِيرِيَّةِ وَبِالْعَدْلَةِ وَالْمَسَاوَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الشَّعْبِ السُّورِيِّ، وَبِنَظَامِ سِيَاسِيٍّ تَعْدِيَ يَؤْمِنُ بِتَدَالِيِّ الْسُّلْطَةِ عَبْرِ صَنَادِيقِ الْاقْتِرَاعِ).

فَهَذِهِ الْحُكُومَةُ الَّتِي تَؤْمِنُ وَالنَّظَامُ الَّذِي يَؤْمِنُ، وَالَّتِي

مَرَابعُ الشَّامِ

بِقَلْمِ: الْمُشْتَاقَةُ لِرَؤْيَا الْبَارِي

هكذا قال الشاعر الدمشقي أديب التقى خلال وقوف الثورة السورية الكبرى على قدم وساقه وكان ذلك من أجمل المواقف و الآن يتكرر هذا المشهد العظيم و تردد هذه الكلمات هيّجت وزرعت الغيرة والحمى في أفئدة الشباب والرجال . فهبوا يا إخوة الإسلام ما بقي إلا القليل احموا الحمى والديار فقد عرفتم بالبطولة والإقدام " انصروا دين الله ينصركم ويثبت أقدامكم " .. فكن مع الله ولا تبالي .



أياماً... وقت ضائع أم عمل دؤوب؟

بقلم : اسلام اليازجي (حلب)

هذه اللحظات العصيبة هي التي تصنع الرجال وتصقل مواههم ومن الخسارة الكبيرة أن نضيعها في الانتظار ... انتظار الوقت المناسب للعمل الذي نعتقد بأنه المناسب.

شهادة جامعية ، أو وظيفة حكومية ، أو تجارة شخصية ، كل ذلك على الرغم من أهميته : مرحلة من مراحل الحياة وإن الرقي بالنفس والخلق مرحلة أيضاً ، تعلمنا الحوار وأدب الاختلاف ، تقديم مصلحة المجتمع على مصلحتنا الشخصية ، وتنظيم الوقت ، ووضع الأمور المهمة أولاً ، كل ذلك مهارات يجب أن نتقنها ... والآن هو الوقت المناسب ، لنكون أهلاً للمرحلة القادمة ونكون من أجل سوريا على قدر المسؤولية .

لكل هؤلاء الذين ينتظرون ... ينتظرون فرجاً أو تغييراً ... أقول لكم انهضوا من أماكنكم .. اقرؤوا كتاباً ... ابتهلوا بالدعاء ، ربوا أبناءكم ... اصبروا ... اختاروا من الأمور ما تشاوون .. لكن ... أوقفوا حالة الانتظار ... وابدؤوا بالإعمار...ابدؤوا بأنفسكم أولاً فهذا عقبة بن نافع خدم في سبيل الله ٤٠ سنة وعندما ابتدأت الفتنة ابتعد قليلاً ثم عاد...ثم عاد بقوته المعهودة وأكمل الفتوحات ...المهم أنه مهما ضاقت بنا الأيام يبقى في صدرنا فسحة تملأ السماء وأمل يتبعه عمل ولنذكر حدثه صلى الله عليه وسلم : "إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل" والفسيلة هي غرسة النبات ... فشمروا يا أبناء وطني وأروني غرساتكم ... سوريا بحاجة إلى عملكم ، أملكم ، ودعائكم .. لكنها حتماً لا تحتاج انتظاركم .

هذه الأيام بالنسبة لكل طالب أو موظف أو أسرة هي أيام مهدورة ، ينتظرون بعدها فرجاً ونصراً لكي يستمروا ب حياتهم ويعودوا إلى نشاطاتهم السابقة ، فمفترب يقضي أوقاته متربقاً منتظراً وفي الداخل أسر تشكو حظها وتعمل لكي تبقى على قيد الحياة ، هذا المشهد يبدو للناظر من بعيد أو من يعيش في عمق المأساة أنه وقت مستقطع من الحياة ولا بدّ سينقضى .

لكن بالنسبة لهؤلاء الذين يعملون على الجهات يتصدون للعدو أو ينقلون المساعدات ، لهؤلاء المتطوعين لخدمة الأسر وتعليم الأطفال هو وقت البناء ، وقت إعداد جيل الغد وقوة تحقق معجزة النصر ، بالنسبة لطالب ترك جامعته مرغماً ولا زال يجتهد ويتابع علمه هو وقت يعد به سفينته فمتى ما ركب البحر كان قادرًا على النجاة ، هو وقت الإنجاز لكل أب يعلم أبناءه معنى الصمود والصبر ، هو وقت الإيمان لكل مريض ينتظر الفرج بابتسامة على شفتيه وقلب ثابت ينبض بالحياة ، هو خلوة مع الله بالنسبة لمعتقل ثبت على مبدئه فكان جنته بصدره لا بالظروف من حوله ، هذا الوقت هو المهم طالما إننا نعيش فيه وليس الغد الذي ننتظره بمفاجأته ولا الأمس بخيباته .

هو الآن وقت العلم والعمل ، الصبر والإيمان ، الجهاد والتضحية ، كالسنين الثلاثة السرية من دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن الإسلام بها بأوج قوته لكن منها خرج رجال سبقوا كل الرجال من بعدهم بإيمانهم وعقيدتهم ، بعملهم الذي لا يزال يذكر بعد أكثر من ألف وخمسمائة سنة .

مع الشبابي الإسلامي

إعداد: Ali Zoom



توالت الأخبار والإشاعات مؤخراً عن محاولات توحيد بعض الكتائب والجماعات المسلحة في مدينتنا الغالية، تحذّث معظمها عن انشقاقات وخلافات ربما وصل بعضها لرفع السلاح، وبتنا نسمع كل يوم عن تشكيل جديد، أو انضمام جماعة ما لأحد الألوية، كما كثُر الحديث في الآونة الأخيرة عن لواء جديد يضم معظم العسكريين المنشقين في محاولة تنظيمهم وضبط السلاح بوضعه في أيدي أمينة، ولكن بعض قيادات المجموعات المقاتلة ارتبطت لأمر هذا التشكيل متخففة من استئثار العسكر بالقيادة، فسارع بعضها بالانضمام إلى تجمع يدعى "تجمع الشباب الإسلامي في مدينة ضمير"، وكان له (بركة بالشباب) مبحث حول هذا التجمع: ماهيتها، وأهدافه، ومبادئه، وعما إذا كان بدليلاً عن المجالس العسكرية أو الثورية أو المحلية، يبسط لنا القول في هذا كله أبو حفص - وهو أحد مؤسسيه - من خلال هذه المقابلة:

وحماية البلاد من الأعداء، ودعوة السوريين إلى المنهج الإسلامي الصحيح، والإصلاح بين الناس، وخدمة المجتمع، وتوفير الأمن والحياة السعيدة لأهل الشام المبارك.

٢- هل لديكم تواصل مع جهات خارج المدينة أم إنّ التجمع مقتصر على أبناء الضمير، وما هي الشروط الواجب توافرها في الشخص المنضم؟ حالياً ليس لنا أي تواصل مع الخارج، والتجمع مقتصر في الوقت الحالي على أبناء البلدة، وفيهم الخير والبركة، أما بالنسبة للشروط فهي أن يكون من يريد الانساب مسلماً موحداً مستقيماً على طاعة الله محافظاً على الصلوات الخمس، متحلياً بالفضائل؛ كالصدق والأمانة، مبتعداً عن الرذائل؛ كالكذب والسرقة والخيانة.

٣- لماذا سمى (إسلامياً)؟ هل يوجد بالمدينة غير إسلاميين؟

نحن أردنا بهذه التسمية أموراً عدة منها: أولاً: تذكير الشباب في هذه البلدة بقضيتهم

١- بدايةً ما هو التجمع الإسلامي، ولماذا تم تشكيله، وعلى ماذا اجتمع أفراده؟
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله، أما بعد: في البداية أحب أنأشكر الإخوة القائمين على هذه المجلة المتميزة، وأتمنى لهم ولمجلتهم التوفيق والسداد وأن تبقى منبراً للكلمة الصادقة والإعلام الهدف.

أما بالنسبة لتجمع الشباب الإسلامي فهو كما جاء في وثيقته التي نشرها: تَجَمُّع سِياسِي دُعَوِي إِصْلَاحِي؛ يضمّ نخبةً من الشباب المسلم العامل في البلدات السورية، ويتبع للمجلس جناح عسكريٌّ يضمّ مجموعة من الكتائب العسكرية المقاتلة ضد نظام الأسد النصيري الباطني، ويشرف على التجمع هيئة شرعية، كما يضم مجلساً محلياً ومجلساً للقضاء الشرعي، وهيئة سياسية، ويضم أيضاً تجمعاً نسوياً للأخوات.

ويهدف التجمع إلى إعلاء كلمة الله، ونصرة المستضعفين من المسلمين، ورفع الظلم عنهم،



نحن في الأصل تجمع إصلاحي سياسي ودعوي، وبالنسبة للكتاب فالمنافع بينما متبادلة فنحن نقدم لهم الإشراف الشرعي والتمثيل السياسي، وهم يقومون بحماية المبادئ والأفكار التي ندعوه إليها ولا سلطة لأحد على أحد وإنما يحكمنا نحن وهم كتاب الله وسنة رسوله.

٧- هناك العديد من التجمعات في المدينة يضم بعضها شخصيات ذات كفاءة علمية كانت قيادية في المظاهرات والحراك السلمي، كما تملك خبرة في النضال السياسي، فهل يتم التنسيق معها؟ وهل هناك جهود لتوحيدها؟

ستكون أولى خطواتنا -إن شاء الله- بعد الاطمئنان على سير التجمع هي السعي في توحيد البلدة على كلمة سوأء، وكان لنا مشاورات مع الإخوة في تجمع العودة إلى الحق وغيرهم، بل إننا نسعى أن نضم جميع الكفاءات والقدرات حتى تلك التي لم تشارك في الحراك الثوري، إذا كان لها أسبابها المقنعة في عدم المشاركة.

٨- لقد تم التمديد للمجلس الثوري كما هو معلوم، ما هو موقفكم من هذا المجلس؟ ولماذا قاطعتم التصويت؟

إننا لم نحدد موقفنا من هذا المجلس بعد، وستقوم هيئتنا السياسية قريباً إن شاء الله بمخاطبة المجلس وبيان رؤيتنا السياسية والمحلية في إصلاحه، وفيه الكثير من نحبيهم ونقدتهم. وقد قاطعنا التصويت لسببين:

الأول: أن لنا بعض الملاحظات على سير المجلس في المرحلة السابقة، وهذا يتم عبر المشاورة والمناقشة والمشاركة في صنع القرار لا عبر التصويت وحسب، والثاني: أن التجمع كان في طور التأسيس ولم تصدر عنه رؤية جماعية واضحة.

الرئيسية وهي نصرة الإسلام وأهل الإسلام وأرض الإسلام.

ثانياً: قطع الطريق على من يريد أن يدخل الأفكار الهدامة والمناهج الضالة إلى هذه البلدة المسلمة.

ثالثاً: حشد وتعبئة الشباب المسلم وإعدادهم لما بعد سقوط النظام، حتى يتلقوا مع الإسلاميين في باقي البلاد ليكونوا دولة الحق والعدل المنشودة. ونحن نرى أن بعض الألوية والكتائب تسمى بلواء الإسلام ولواء التوحيد ولا نرى غضاضة في ذلك فالحق واحد وإن اختلفت أسماؤه.

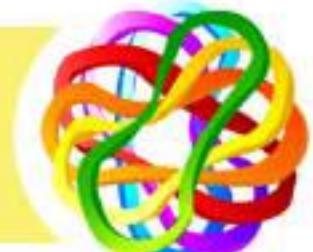
٤- لقد ضم التجمع أبرز قادة الثوار في المدينة، ما أثر ذلك عليه؟ وهل يمكن أن يصبح يوماً ما بديلاً للمجلس الثوري؟

هؤلاء الإخوة الثوار الذين انضموا إلى التجمع وساهموا في تأسيسه سيقع عليهم بلا شك عبء النهوض به والسعى في إنجاحه، ونسأل الله لهم التوفيق، أما فيما يتعلق ببقية التجمعات والمجالس في البلدة، فنحن لسنا بديلاً عن أي واحد منهم فنحن نقدم وهم يقدمون وما كان لله يبقى.

٥- البعض قال إن انضمام هؤلاء القادة كان رد فعل على تشكيل لواء (عمر بن الخطاب) لا خطوة محسوبة ومنسقة، مما رأيك بقولهم؟

في الحقيقة إن فكرة التجمع والإعداد له كانت قبل إعلان تشكيل لواء عمر وفق الله الإخوان العاملين عليه لما فيه الخير، فهم إخواننا وأحبتنا والقواسم المشتركة بيننا وبينهم كثيرة جداً ونحن نعمل الآن بجد على أن تكون جميعاً في خندق واحد في وجه هذا الظالم المجرم وعصابته، ونسأل الله أن يرد علينا وعنهم كيد الحاسدين والحاقدين والمتسلقين.

٦- بصرامة هل لكم سلطة على الكتاب المنضمة للتجمع؟



يتفرد في مثل هذا الأمر الخطير كما نرى أن التمترس في القرى والمدن لا يفضي إلا لتهجير أهلها وتدمير البلاد، فينبغي على الإخوة المجاهدين أن يكونوا أكثر ذكاءً وحرصاً على حاضنهم الشعبية.

١٤- هل تؤيدون الحراك والنشاطات السلمية أم إنكم مقتنعون أن هذا النظام ليس ينجح معه إلا السلاح؟

لا شك أن إسقاط هذا النظام المجرم يتطلب منا العمل على جميع الصعد العلمية والدعوية والإعلامية والسياسية، ولا ينبغي أن يقتصر على العمل المسلح، وينبغي مراعاة الأولويات.

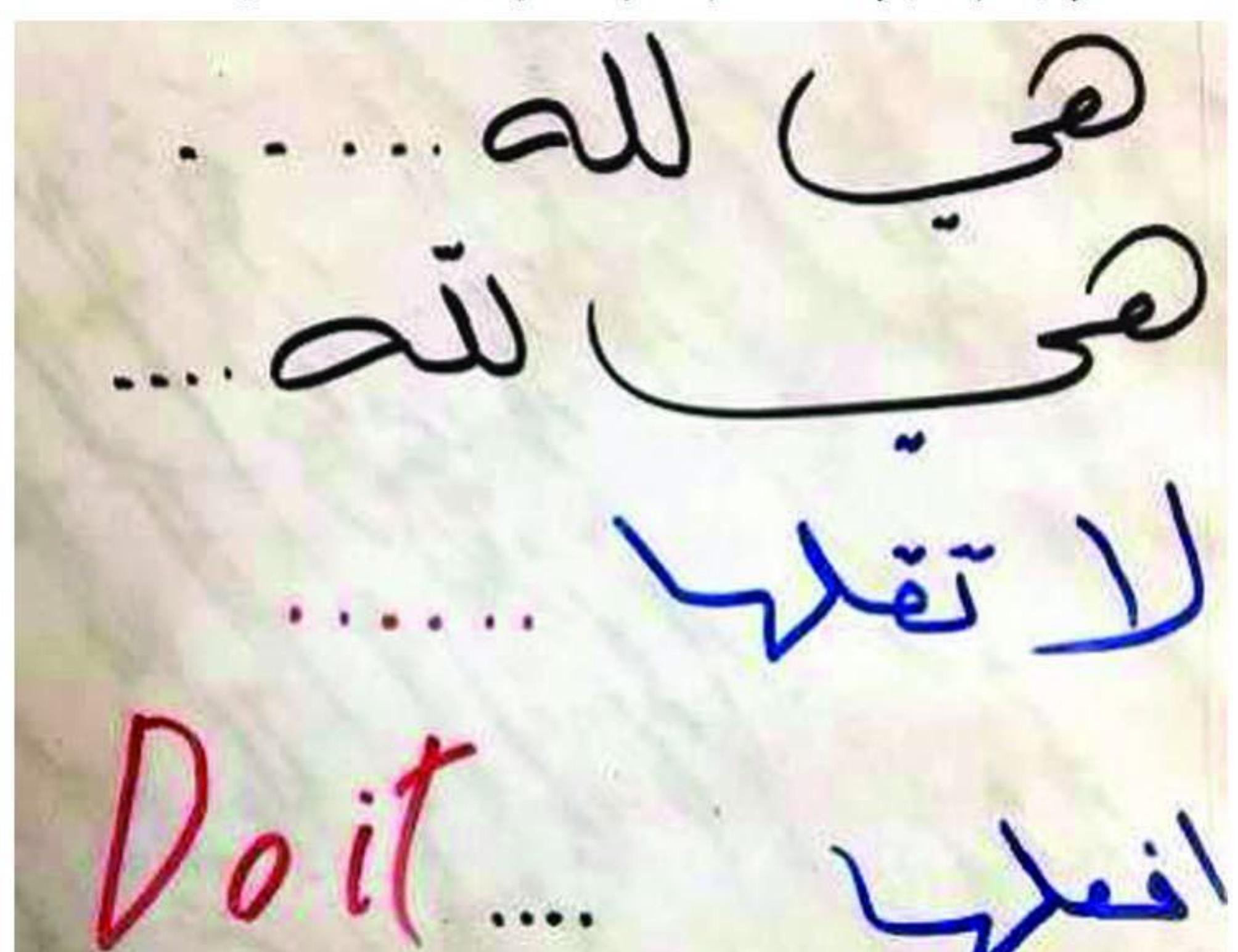
١٥- يجري الآن في اسطنبول انتخاب لرئيس حكومة سورية مؤقتة هل أنتم مستعدون للتعاون مع هذه الحكومة والمنظمات التي ستمثلها في بلدنا؟

سننتظر حتى نرى برنامج هذه الحكومة وإمكانية تطبيقه على الأرض، وبلا شك سنتعامل مع هذه الحكومة بل وندعمها إذا استجابت لطلعات الشعب السوري، وكان لها أثراً فاعلاً على الأرض.

١٦- كلمة أخيرة توجهها لشباب المدينة ..

أذكروهم بقول موسى لقومه:

((استعينوا بالله واصبروا إنَّ الأرض لِلله يُورثُها مَنْ يشاءُ مِنْ عِبادِه وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)) {الأعراف ١٢٨}



٩- ما هي ملاحظاتك على المجلس وكيف يمكن أن يتم إصلاحه؟ أو ماذا يكون شكل البديل الذي يمكن أن يلقى قبولكم؟

بصراحة كانت لي ملاحظات شخصية ذكرتها البعض أعضاء المجلس، ولكنها لا تعبر عن رؤية التجمع ككل.

١٠- هل تتعاونون مع المجلس وتنظيماته؟

حالياً لم يحصل تعاون ونأمل أن يكون هناك تعاون على الخير في قادم الأيام.

١١- هناك من يطرح فكرة تشكيل مجلس محلي بالبلدة على غرار المجلس المحلي في داريا ومدن أخرى، هل تؤيدون هذا الطرح؟

نحن نستفيد من أية فكرة يتم طرحها داخل البلدة أو خارجها، ولكن نرجو من بعض التجمعات الصغيرة الاندماج في التجمعات الكبيرة حتى تتحد الأفكار والرؤى ويقوى العمل.

١٢- المجلس المحلي هو مطلب الدول الداعمة للمعارضة، هل -برأيك- سيساعد تشكيله في تسهيل وزيادة الدعم للبلدة؟

نحن نؤيد فكرة المجالس المحلية التي تقدم خدمات اجتماعية للبلدة، أما التجمعات السياسية فأظن أنها لن تخضع في الدولة القادمة للمناطق بل للأفكار والإيديولوجيات، ونحن نقوم الآن بالتنسيق مع الائتلاف الوطني لدعم فكرتنا في إنشاء المجلس المحلي في مدينة ضمير حرسها الله.

١٣- ما هو رأيك بالهدنة المعقدة مع النظام؟

نحن مع الهدنة إذا كان فيها مصلحة ظاهرة المسلمين، وأظن أنه لا يوجد في ضمير هدف استراتيجي يجب ضربه، أما بالنسبة لقطع طرق الإمداد عن النظام في دمشق فيمكن أن تقطع من خارج المدينة بما لا يؤثر على البلدة، ونتمنى من جميع القادة العاملين في ساحات القتال داخل البلد وخارجها المشاوراة والتنسيق ولا يجوز لأحد أن



أ ب ت ث ج ح خ
اجرام بارودة تصفيق ثورة جراثيم حزب البعث خونة
د ذ ر ز س ش ص
ديتول ذل رشاش زرافة سلفيين شبيحة صباط
ض ط ظ ع غ ف ق ك
ضابط طلاقات ظلم عصابة غباء فبركة قتل كرابيچ
ل م ن ه و
ليرات ممانعة نار هروب ولاك يخرب بيتك



يا راية الحرية يا شعلة القضية....، وهكذا يتحول الطفل إلى عسكري، ويبدأ بتعلم أن يكون جزءاً من القطيع، والتبغية الخالصة للقوة الأكبر، ويعتاد على ترداد ما يقال له.

ويهجم "أشبال الأسد" شبيبة الثورة، برقصة عسكرية على وقع أنغام نشيد "تسليم للشعب يا حافظ، أمل الملايين يا حافظ، عليك الراية يا حافظ ..."، فيما يجهّز رجال "حزب البعث" من طلبة الثانوية عرضهم المسرحي في محاولة لإعادة تمثيل منجزات وانتصارات الحزب بقيادة الأسد. وتختتم الاحتفالات ويُشعّن النظام غريزته في السلطة برأية الجيل الجديد خاضعاً له.

١٠ حزيران ٢٠٠٠ مات حافظ الأسد، وكان موته معجزة سماوية، كنا نظن أن الديكتاتور "الأب" لا يموت، فتمجيده اليومي جعل موته شيئاً أشبه بالمستحيل، حينما استلم بشار الرئاسة دخلنا إلى المدرسة بعد عطلة صيفية توزّعت بين الحزن على موت "الخالد"، والتهليل بتعيين ابن، كنا مرتكبين حول ما سنردد من شعارات،

(تمة صفحات ١٥-١٤)

مدارس البعث

بقلم: خالد أبو الهدى

الساعة السابعة صباحاً، في طابور المدرسة نصطف جميعنا بانتظام، نرتدي الزي الرسمي العسكري تكشف الطالبات المحجبات عن شعورهن، فلا حجاب مسموح داخل مدارس البعث ، نأخذ الإيعاز، نرفع رؤوسنا باتجاه العلم المرفرف مستعدّين للأوامر العسكرية، وأمامنا يقف أساتذتنا بزيمهم المدني، ثم يصدح النشيد الوطني لنردد إثر انتهاءه فوراً شعارنا اليومي المقدس "عهدنا أن نتصدى للإمبريالية والصهيونية والرجعية وأن نسحق أدائهم المجرمة عصابة الإخوان المسلمين العميلة"

المناسبات الوطنية، ما أكثرها في ظل دولة البعث وانتصارات الأسد العديدة : ميلاد الحزب، ذكرى الحركة التصحيحية المجيدة ، وحرب تشرين التحريرية التي انتصرت فيها إرادة الجيش السوري على العدو الغاشم ، بحسب أقوال "القائد الخالد حافظ الأسد" التي غزت جدران المدرسة كلها والتي تترافق مع رسومات تصور "قواتنا الباسلة".

وكنا نحن نستعد لهذه المناسبات، كما اعتادت أن تتحضر لها كل الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة، وكان يسبق هذا اليوم المجيد عطلة للتحضير للرقصات والعروض المسرحية والهتافات والأنشيد التي تمجد القائد وتتجّل القائد وتحتفي بالقائد. وكنا نقف جميعنا "رعايا الأسد" مستعدّين، ويدأ الاحتفال بالأطفال مرتدّين زيّ الطلائع يغنون أمام صورة الرئيس: "للبعث يا طلائع، للنصر يا طلائع، أقدامنا حقول، طريقنا مصانع، وتلمع الرایات في مواكب الطلائع،



رضي عنهم ...

بِقَلْمِ ضَمِيرِيَّةٍ شَرْقِيَّةٍ

بعددهم وعتادهم، ويتقدّم الحبيب القائد عليه أفضّل صلاة وسلام يطرق باب الإيمان في نفوس جنده قائلاً: "قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدتُ للمنتقين"، فإذا أحد الصحابة الأنصار يقول: "بِخِ بِخِ" ، ويُسأله الحبيب: "لم تُبْخِبْ؟" ، فيجيب: "لأرجو أن أكون من أهلهَا" ، وتأتي بشارة الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم: "فإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا" ، ونظر الصحابي إلى تمرات كانت بيده يلوّك منها، ثم قال: "وَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيَتْ حَتَّى الْوَكْهَنَ إِنَّهَا لِحَيَاةٍ طَوِيلَةٌ!!" ، فنبذهنّ، وأقدم على ساحِ الوعي منشدًا:

رَكْضًا إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ زَادِ إِلَّا التَّقْوَى وَعَمَلُ الْمَعَادِ
وَالصَّابِرُ فِي اللَّهِ عَلَى الْجَهَادِ وَكُلَّ زَادِ عَرْضَةِ النَّفَادِ

غَيْرُ التَّقْوَى وَالبَرِّ وَالرَّشادِ

فَمَا زَالَ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذَاكَ عَمِيرُ بْنُ الْحَمَامِ أَوْلَى أَنْصَارِيٍّ يُقتلُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَنْ يُعْتَبَرْ مِنْهُ يَا أَيُّهَا الْمُجَاهِدُونَ.

مَا هِي إِلَّا سَاعَاتٌ مَرَّتْ، وَأَفْلَتْ شَمْسُ ذَاكَ النَّهَارِ عَلَى هَزِيمَةٍ نَكَرَاءٍ مُنِيَّ بِهَا الْمُشْرِكُونَ، وَحِيَاةٌ خَالِدةٌ لِهَذَا الدِّينِ وَأَتَبَاعِهِ، بِخَلْوَدِهِمْ فِي الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَبِالذِّكْرِ الْبَاقِي لِإِقْدَامِهِمْ وَإِيمَانِهِمُ الصَّادِقِ الَّذِي لَيْسَ تَعْكِرُهُ شَوَّافَتُ الدُّنْيَا مِنْ نَفَاقٍ وَرِيَاءً وَأَثْرَةً.

عَنْ مَاذَا أَحَدَّكُمْ سَادِتِي وَمَنْ؟ أَعْنَ بَدْرَ أَمْ أَحَدَ أَمْ الْخَنْدَقَ أَمْ يَوْمَ الْفَتْحِ؟! عَنْ طَلْحَةَ أَمْ الزَّبِيرَ أَمْ أَبِي دِجَانَةَ أَمْ أَبِنَ رَوَاحَةَ أَمْ أَبِي عَبِيْدَةَ أَمْ أَبِنَ أَبِي وَقَاصَ؟! هَلْ أَحَدَّكُمْ عَنْ إِخْلَاصِهِمْ أَمْ شَجَاعَتِهِمْ أَمْ طَاعَتِهِمْ لِقَائِدِهِمْ وَمَعْلِمِهِمْ وَحَبِيبِنَا وَحَبِيبِهِمْ؟!



الْأَبْصَارُ زَائِغَةٌ، وَالْقُلُوبُ وَاجْفَةٌ، وَالْجَمِيعُ يَحْبَسُ أَنْفَاسَهُ، إِنَّهُمْ أَلْفُ مِنْ (شَبِيْحَة) الْمُشْرِكِينَ جَاؤُوا لِمَلَاقِيَةِ الْمُسْلِمِينَ يَنَازِلُونَهُمْ مَعْرِكَةَ حِيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ.. إِمَّا أَنْ يَحْيَا بَعْدَهَا هَذَا الدِّينُ الْجَدِيدُ، أَوْ يَنْطَفِئُ نُورُهُ إِلَى غَيْرِ مَا عُودَةَ مَعِ الْثَّلَّةِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي تَحْتَضِنُهُ وَلَمْ يَبْلُغْ تَعْدَادُهَا ذَاكَ الْيَوْمِ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَمَائَةٍ وَأَرْبَعَةِ عَشَرَ رَجُلًا، دَرَوْعُهُمْ قَلِيلَةٌ، وَسَلَاحُهُمْ مَتَوَاضِعٌ، لَكِنَّ نُفُوسَهُمْ مَشْرِقَةٌ بِأَلْقِ الْإِيمَانِ يَتَلَاءَأُّ فِي جَنَابَاتِهَا وَيَفِيضُ عَلَيْهَا مَحِبَّةٌ لِهَذَا الدِّينِ وَمُبْلِغُهُ، وَثَبَاتٌ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ فَوْقَهُ قُوَّةٌ، وَرَضَا بِمَا يَكْتُبُهُ اللَّهُ، وَيَمْضِي الرَّسُولُ الْحَبِيبُ يَسْتَعْرُضُ رِجَالَهُ بَعْدَ أَنْ أُعْلَنَ الْخُرُوجُ لِلْمَعْرِكَةِ عَنْدَ مَاءِ بَدْرٍ إِذْ يُرْفَعُ لَهُ أَمْرُ صَحَابِيَّيْنِ يَتَنَازَعُانِ، خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنِهِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ خَيْثَمَةُ لَابْنِهِ: "لَا بَدَّ لِأَحَدِنَا أَنْ يَقِيمَ مَعَ النِّسَاءِ، فَابْقِ أَنْتَ مَعَ أَهْلِكَ وَدَعْنِي أَخْرُجْ" ، وَيَرِدُ عَلَيْهِ وَلَدُهُ سَعْدٌ: "لَوْ كَانَ غَيْرُ الْجَنَّةِ لَأَثْرَتَكَ بِهَا، إِنِّي لأَرْجُو الشَّهَادَةَ فِي وَجْهِي هَذِهِ" ، وَيُشَيرُ عَلَيْهِمَا الْحَبِيبُ الْمَعْلُومُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِإِقْامَةِ قَرْعَةٍ بَيْنَهُمَا، فَاسْتَهَمَاهُمَا فَخَرَجَ سَهْمُ سَعْدٍ، فَإِذَا بِمَا قِيَهُ يَتَرَاقِصُ دَمَعُ الْفَرَحِ فِي ثَنَائِيَّاهَا، وَيَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدِي مِنْ صَنُوفِ الشَّجَاعَةِ، وَيُبَلِّي أَيْمَانَهُ حَسَنَانِ، حَتَّى نَازَلَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ وَدَّ وَقْتَهُ، فَحَقَّ لَهُ بِذَاكَ أَحْلَى أَمَانِيهِ، وَغَایَةُ مَا يَرْجُوهُ مِنْ دُنْيَا كَهْذِهِ الْفَانِيَّةِ، هَذَا مَثَالُ لِلْإِخْلَاصِ وَالشَّجَاعَةِ يَا شَبَابُ، وَذَاكَ مَثَالُ لِلْأَبَاءِ أَيَّهَا الْأَبَاءُ الْأَفَاضِلُ.

وَتَبْتَدِيَ الْمَعْرِكَةُ، وَيَصْطَفُ الْمُشْرِكُونَ مَتَبَاهِينَ



هذا حنظلة بن أبي عامر شاب يكاد يشتعل حماسة، ويتوقد عزماً، أحسن بحاجته إلى زوجة صالحة تعينه على أمر دينه ودنياه، فاختار من رضي دينها وخلقها وتجهز لعرسه، ودخل على زوجه بليلةٍ كان صباً عنها نداءً يعلن النَّفِير العام لغزوة أحد، فخرج كما السَّهُمْ من كناته وما فَكَرْ أو تباطأ، حتى استشهد وهو جُنُب، وإذا الصّحابة يجدونه عند تفَقُّد قتلاهم يقطرون من رأسه الماء، ويقول لهم الرَّسُول الْهَادِي عليه الصّلاة والسَّلَام: "إِنِّي رأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَغْسلُ حَنْظُلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرَ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِمَاءِ الْمَزْنِ فِي صَحَافِ الْفَضَّةِ"، يا لها ليلةٌ كان صباً عنها الجنة!! أي إيمان ذاك الذي عرَّش على قلوبهم فأنساتهم لذة الجهاد في سبيل الله ونيل الشهادة لذائق الدنيا كلها؟! لستُ -والله- أَعْجَبُ مِنْ ثَنَاءَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالَهُ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ: ((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ)) [البيّنة 8]، ولا أَسْتَغْرِبُ بِقَوْلِهِ فِيهِمْ: ((مِنِ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)) [الأحزاب 23]، ولا يزال أَمَلٌ يملؤني بترك الباب مفتوحاً لنا بقوله تعالى: ((وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ))، فلعلنا نكون ممن ينتظر ولا نكون من ذاك الخلف القائل فيه: ((فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّاً)) [مريم 59].
أَمَّا أَنْ ثُبَّتْ فِعْلًا أَنَّا خَيْرُ خَلْفٍ لِخَيْرٍ سَلَفٍ.

تممة ص 9 - مدارس البعث

وإذا بها لم تختلف إلا بإضافة كلمة خالد ملزمة لإسمه، بقي قائداً إلى الأبد الأمين (الخالد) حافظ الأسد، و"استرح" ...

دخل الجميع إلى صفوفهم، دفعني فضولي المراهق إلى الركض نحو المدير. أخذت نفساً عميقاً ووضعت رأسي في الأرض (بحسب العادة) وقلت له: "بما إنّو حافظ مات واستلم بشار، ليش ما بنقول قائداً إلى الأبد الأمين بشار الأسد"، أمسكتني من أذني في حينها وأدخلني إلى مكتبه وأغلق الباب، وقال بصوت خافت: "الرئيس حافظ الأسد ما بيموت" .. ومررت الأيام والسنون مسرعة ونحن نتنقل من طلائع البعث إلى شبيبة البعث ثم حزب البعث وليس آخرها طلبة البعث..

الساعة الواحدة ظهراً في أحد أيام آذار 2012 خرجت 3 فتيات في وسط دمشق، حملن لافتات الحرية، وتوجهن نحو المدرسة التي تلقين فيها تعليمهن. وقفن أمامها، على رغم وجود رجال الشرطة وعناصر الأمن في كل الشارع. وعلى مرأى من كل العابرين، رفعن لافتاتهن في وجه 18 عاماً عاشوها في مدارس البعث.

لقد نفذت هؤلاء الفتيات الثلاث ثورتهن الخاصة في وجه النظام وانتقمن لطفولة دمّرها نظام "البعث". صحيح أن لكل سببه كي ينخرط في الثورة على النظام، لكن كل السوريين تعرضوا للتشويه واحد في مدارس "البعث" العسكرية.



سمير المطفي



أدمي صفحة الثورة الصينية

فرعون قدوة الطغاة وزعيمهم أرعبته نبوءة
تتحدث عن نهاية ملكه على يد صبي سيكبر في قومه
فأمر بقتل جميع الأطفال الذكور
هكذا هم الطغاة يسقطهم الأطفال يخافون من
الأطفال أو من مستقبل الأطفال .

هيثم المالح



حقوقي سوري معارض

لقد امتنع الأسد عن المشاركة في تشيع من دافع
عنه وعن أبيه طوال نصف قرن !
فليت أمثاله من علماء السلاطين يدركون أن ثمنهم
بخس في نظر المستبد .

نبيل فياض



بوق يدعى المعارضة!

الدولة لم تقتل البوطي ..
من قتلها، هم انتحاريو القرضاوي وفيصل القاسم
وحمد وموزته !

قال مسيلمة



صفحة ثورية بنكهة هزلية

ذاك القبر يصف التناقض السوري بأبشع صوره:
كورديان يضمهمما قبر واحد، أحدهما أوقف أمة، والآخر
خدراها حتى النوم .

Feras A. Atassi



معارض سوري

خلصت مرحلة السكوت عن الخطأ لعدم تفريق الصف
صارت مرحلة الكلام عن كل خطأ .. حتى يرجع الصف

البنت الحلبية



صفحة لنقل أخبار الثورة في حلب

الرجل الصادق الشفاف لا يعجبه الكذب و
التحايل في أروقة الفنادق ، ورأى مالم يره غيره، و
كان متميزاً بدفاعه عن وطنه ، حتى في استقالته كان
شجاعاً ولم يتوارى خلف أسباب وهمية .. شكر الله
سعيك .

مغسل ومشحم حمص الدولي للدبابات



صفحة ثورية بنكهة هزلية

تعلن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة عن
اعتماد المناهج التالية لتدريسيها لجميع العناصر
المسلحة:

مادة فقه التشليح للمؤيد الشبيح
مادة شرح كتاب أصول السعي والطواف ما بين
القرداحة ومصياف
مادة كيف تتجنب الخوف والإسهال عند رؤية
عناصر الجيش الحر الأبطال

وفي أوقات الغراب يمكن تدريس :
مادة أصول الدبكة في الأعراس للطاهرة سارية
السواس

الثورة الصينية ضد طاغية الصين



صفحة ثورية بنكهة هزلية

وزير خارجية ألمانيا: ما حصل في المسجد بدمشق مروع،
ولن نتخذ قراراً بتسلیح المعارضة بسهولة، فنحن قلقون
على مستقبل الأقلیات !!!

يعني على فرض بكرة عملت طبخة ملوخية وما زبطة ...
هل هالشي إلو علاقة بخوفكن عالاقلیات كمان ؟

وذقتُ من الصبابةِ ما رواني
بفلاذِه خاطري فرطِ الجنانِ
المُلْمُ فرحتي في كلِّ آنِ
الحنانِ قتلناه بجلساتِ
ونكتبُ أو نُدَنَّدُ بالأغانيِ
وآمالي بأيامِ حسانِ
أبوا سعدي وأمني أو أمانِي
إلى عدنِ إلى عالي الجنانِ
ولم يخضع لِظُلمِهم الجبانِ
تدثر بالتراب وبالكفانِ
فَدِيتكَ كلَّ روحِي والجنانِ
ولكنْ دمعتي جمرُ كوانِي
فلا أرى إلَّا طيفًا كالجمانِ
أقبلُها وأبكي ما أُعاني
يجودُ لنا بوصلٍ في الجنانِ
ترى عينيه في عدنِ الأمانِ
بكى شوقًا لابنِ كلَّ آنِ
سأقبلُ مِنْ جموعِكمُ التهاني

أتاني من سروري ما أتاني
وزادتْ فرحتي بحبيبِ قلبي
ورُختْ أجاهدُ الأحزانَ فيها
وكم مِنْ مَرْ بردٍ في ليالٍ
ونجلسُ نقرأ القرآنَ حينًا
ومرَّ بنا الزمانُ وشبَّ ابني
ولكنَ الطفاةَ أبوا سروري
فغادرَ فِلذتي برصاصِ غدرٍ
شهيدُ قد تخطبَ باعتزازٍ
فكيفَ أُسرُّ في نومي وابني
ولو أنَّ الفداءَ يعيدهُ ابني
أرى كلَّ الحضورِ بكوا لحزني
فأنظرُ يمنةَ حينًا ويسرى
أراقبُ صورةَ تغفو بقربِي
فصبراً يافوادي علَّ ربي
وصبراً يا دموعي علَّ عيني
وأهديكَ الرضا مِنْ قلبِ أمَّ
ويَا أحبابَ قلبي يا رفاقي

كتاب
الفصل
الحادي
الحادي عشر

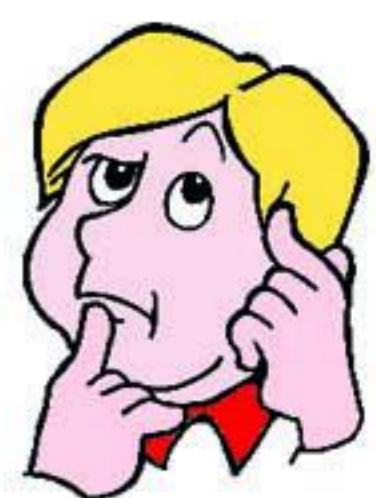
تضاحك	صاحبِي	لما	رأني	وفي	عينيَ أحزانُ	وصدري
تسائل:	أين؟	فقلتُ:	(خبزاً)	فتحصيلُ	الرغيفِ	كخوضِ حربٍ
وصلتُ	الفرنَ	أرومُ	دورًا	وألقيتُ	السلامَ	فلا
فيهذا	يدَعِي	دورِيَ	جوابًا	وصيحَ	الطابورِ	(عودوا)
ومنْ	بينِ	الصفوفِ	حقًا	وعدتُ	بخبتي	غيرِ خبزٍ
وجلجلَ	واحدُ:	(ويلاهُ	صوتُ	فهدي	قصتي	في نيلِ خبزٍ
وألهيَ	ويلي)	ويلاهُ	صوتُ	بخيبي	منْ	عِيَّ
				دمعتَانِ	عِيَّ	تُذَرِّفُ

بِقَلْمِ: أَبُو الطَّيْب



إعداد: بنت البلد رغ

الكلمة المفقودة



ي	ن	ح	ن	ي	ق	ي	ن	ب	ق	ي	ن	س	ا	ا
ن	ح	ن	ي	ص	ا	ص	ن	د	ص	ا	ل	ل	ل	ل
ع	ن	ي	ق	ل	ي	ف	م	غ	م	ر	غ	م	ن	ج
ن	د	ن	ي	ل	ح	ص	ا	و	ا	ل	ح	ص	ا	ر
و	ن	ر	ك	ع	م	و	ا	ك	و	ا	ل	ك	د	ر
ت	ا	ت	ل	س	ر	د	ن	س	س	ر	د	س	س	و
ص	ل	ل	د	ي	د	ل	ل	خ	ا	م	خ	ا	م	ش
ر	ا	ل	م	ف	م	ر	م	ه	م	ن	ه	م	ن	ا
ا	ه	ا	ا	ل	ا	خ	ل	د	خ	ر	ح	د	خ	ل
ل	ا	ر	ي	ل	ا	ذ	ن	ل	ا	ذ	ن	ل	ا	س
ل	ف	ل	ز	ا	ر	ج	ل	ا	و	ا	ر	ف	ت	ب
ه	م	ع	ه	س	م	ع	ه	ي	س	م	ع	ه	غ	ر

رغم الجروح والدماء ...

رغم المأساة والحزن ...

سنبقى سيفاً شامخاً.. لا ينكسر

نحن بإذن الله لا نركع ..

فليَقْنَعُ الجَّازَارُ وليسمع ..

تبأّله ليتحرج .. والله سوف ننتصر ..

رغم الرصاص المنمر ..

الكلمة المفقودة

اسم شهيد

من أبناء مدينة ضمير

الحل السابق:

أحمد عبد الله



بِقَلْمِ مُحَمَّدٍ ١٣ عَام

تخمنه ظياعين

الدنيا هو والجو غبرة والناس ملاني و مانا عرفاني شو بدا
تساوي ، أصحابن الدكاكين قاعدين عم يكتشو ذيبين تخمنه
الذين طلع وغير يهرينا بكرى في الصيف وأولاد الحارة عم
يتقاتلو على مين الجيش الحر ومين الأمن .

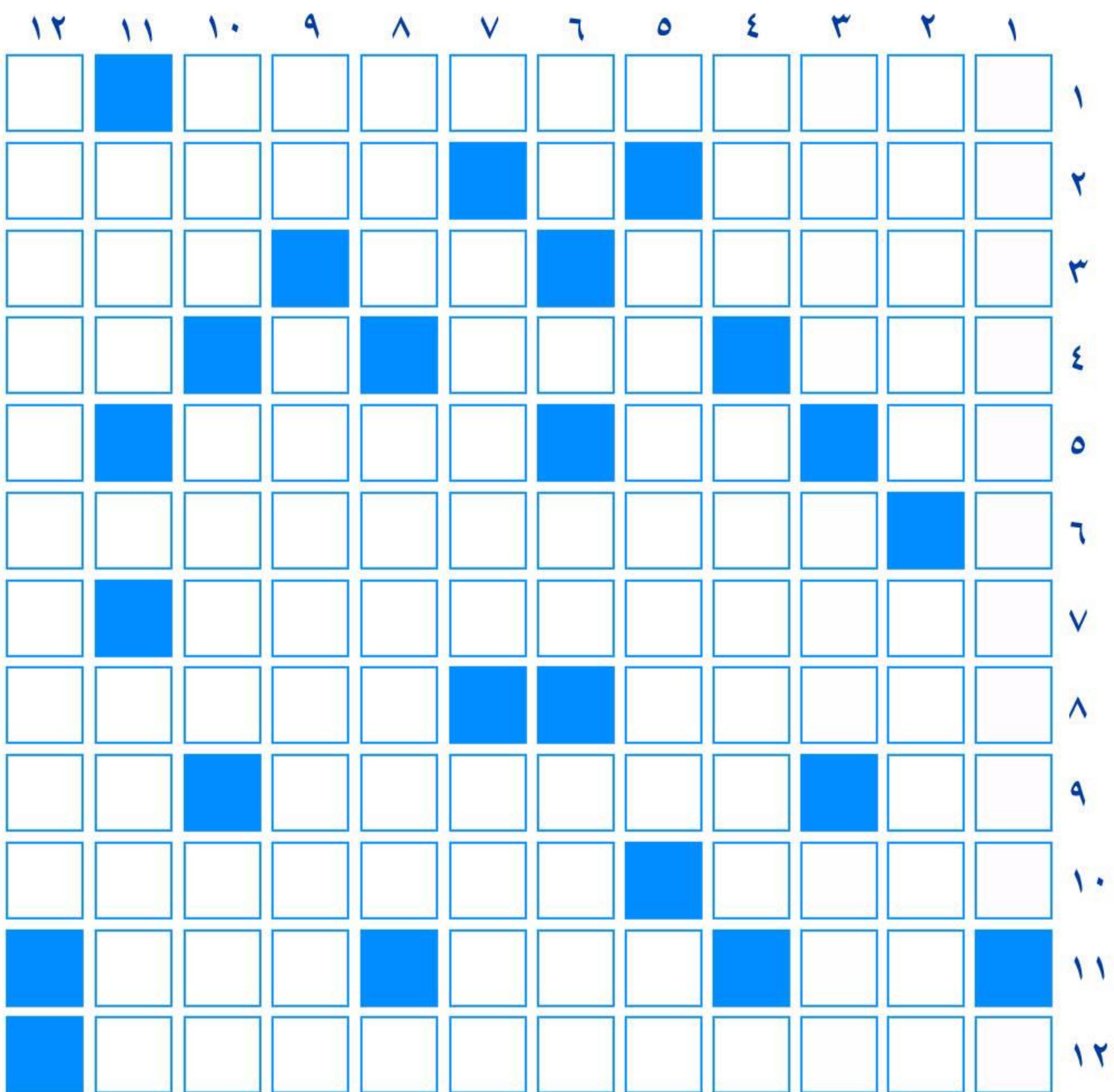
طلع هيك الناس ملت ، مافي لا شغل ولا أكل ولا شرب وهاذ
يلي كل النهار عم يركض من هون لهون مشان يدبر واسطة
لجواز السفر ... لويين ريح ؟ على مصر والثاني على لبنان
بعدين على سعودية تخمنه فتحت السعودية الزيارات
بعدين أوووف أووف من هالحالة .
الله يهدي الحال والبال أحسن شي.

الحل السابق لفقرة من هو؟

محب الدين معضماني



كلمات متقطعة



أفقي:

- ١- الشهيد العريض
- ٢- فاحشة- بلدة في ريف دمشق
- ٣- مدينة صامدة - من الورد- ضاءع
- ٤- موجة بالراديو- عرب رحل - يوضع على القبر "معكوس"
- ٥- نشاهد- للعطاف "معكوس"- سباق
- ٦- شاب شهيد
- ٧- خطيب الجامع الأموي سابقًا
- ٨- زدفتن "مبعثرة"- يتمنون زوال النعمة
- ٩- وحدة قياس- دولة افريقية "معكوس"- متشابه
- ١٠- أنثى الجمل- من البلاستيك
- ١١- والدة - للتتعجب "عامية"- حام
- ١٢- مساحة رياضية بالمدينة



عمودي:

- ١- ضابط شهيد
- ٢- برنامج كرتوني- اسم شائع ملك الموت
- ٣- اسم شاب- بلا حذاء- من صفات النظام
- ٤- نجعله يشاهد- وضعنا شيئاً تحت رأسه
- ٥- حارس نادي ميلان- للعطاف "معكوس"
- ٦- حرامي - أحصل - تراب
- ٧- من الماشية "معكوس"- ألوية عسكرية
- ٨- طعام- من بحور الشعر
- ٩- نجده في نضيد- أحد تجار البلدة
- ١٠- منظف"معكوس"- جاف - من الأسنان
- ١١- كوب- حي بدير الزور
- ١٢- رئيس المجلس الوطني سابقًا

وُقُتِلَ بِلِعَامِ الْعَصْرِ ٠٠٠

إنَّ أَيَّ عَمَلٍ إِجْرَامِيٍّ، لَا بَدَّ لَهُ مِنْ ثَلَاثَيْةٍ أَثِيمَةٍ حَتَّى يُنَفَّذَ، حَاكِمٌ ظَالِمٌ وَوزِيرٌ لِلْمَالِيَّةِ سَارِقٌ وَشَيْخٌ يُبَرِّرُ السُّرْقَةَ وَالظُّلْمَ، إِنَّ مَقْتَلَ مَفْتِي الْبِلَاطِ الْأَسْدِيِّ سَعِيدَ الْبُوْطِيِّ هُوَ بِدَائِيَّةُ النَّهَايَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ لِهَذَا الْإِجْرَامِ وَالْقَتْلِ وَالتَّدْمِيرِ الَّذِي مَا زَالَ يَنْفِذُهُ حَاكِمُ الْبَلَادِ السُّورِيَّةُ الظَّالِمُ بِشَارِ الأَسْدِ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، وَيُعِينُهُ عَلَى سُرْقَةِ أَمْوَالِهَا ابْنُ خَالِهِ حَرَامِيٍّ مَخْلُوفٌ، هِيَ نَفْسُهَا ثَلَاثَيْةُ الْفَسَادِ تُلْكَ الْتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَنْ فَرْعَوْنَ وَقَارُونَ وَ(بِلِعَامِ)، ذَاكُ الَّذِي قَصَ اللَّهُ عَلَيْنَا قَصْتَهُ فَقَالَ سَبَحَانَهُ: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَا أَيَّاً تَنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْنَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ إِلَيْهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهُثْ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهُثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِأَيَّاً تَنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)

أَيْ: عَلِمْنَاهُ كِتَابَ اللَّهِ، فَصَارَ الْعَالَمُ الْكَبِيرُ وَالْحَبْرُ الْنَّحْرِيُّ فَانْسَلَخَ مِنَ الْاِتِّصَافِ الْحَقِيقِيِّ بِالْعِلْمِ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَتَرَكَ هَذَا كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَنَبَذَ الْأَخْلَاقَ الَّتِي يَأْمُرُ بِهَا الْكِتَابُ، وَخَلَعَهَا كَمَا يَخْلُعُ الْلِّبَاسِ. فَلَمَّا انسَلَخَ مِنْهَا أَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ، أَيْ: تَسْلَطَ عَلَيْهِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْحَصْنِ الْحَصِينِ، وَصَارَ إِلَى أَسْفَلِ سَافَلِيْنِ، فَأَزَّهُ إِلَى الْمَعَاصِي أَزَّاً. {فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْنَ} بَعْدَ أَنْ كَانَ مِنَ الرَّاشِدِيْنَ الْمَرْشِدِيْنَ. وَهَذَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَذَلَهُ وَوَكَّلَهُ إِلَى نَفْسِهِ.. ثُمَّ قَالَ سَبَحَانَهُ فِي آخِرِ الْآيَاتِ {فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} أَيْ أَنَّ فِي قَصْةِ هَذَا الرَّجُلِ الْكَثِيرُ مِنَ الْعِبْرِ. وَلَا شَكَ أَنَّ انْحِرَافَ الْبُوْطِيِّ لَمْ يَكُنْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، فَمَا كَادَ يَنْتَهِي مِنْ كِتَابِهِ (اللَّامِذَهِيَّةِ) وَالَّذِي شَنَعَ فِيهِ عَلَى أَهْلِ الْاِتِّبَاعِ وَأَعْدَاءِ التَّقْلِيْدِ، وَأَلْزَمَ فِيهِ النَّاسَ بِوجُوبِ التَّمَذِهْبِ بِأَحَدِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ، وَحَكَمَ بِالْاِبْتِدَاعِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَخَالِفُ هَذَا الْمَسْلِكِ، حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا بِكِتَابِهِ (السَّلْفِيَّةِ) لِيَحْكُمَ فِيهِ بِجَهْلِ وَدُرُوشَةِ الصَّحَابَةِ وَالْتَّابِعِيْنَ وَعُلَمَاءِ السَّلْفِ، وَأَنَّ مَذَهَبَ الْخَلْفِ أَحَقُّهُمُ الْحُكْمِ وَأَعْلَمُهُمُ وَهَذَا فِي سَلْسَلَةٍ مُتَّصِّلَةٍ مِنَ الْمُؤْلِفَاتِ الْمُظْلَمَةِ...

وَلَسْتُ أَنْسِيَ تُلْكَ الدَّمْوَعَ الَّتِي تَحْدَرَتْ عَلَى لَحْيَتِهِ الْآثَمَةِ وَالَّتِي كَانَ يَذْرُفُهَا أَمَامَ جَثْمَانَ الْهَالِكِ حَافِظَ الْأَسْدِ، وَمَنْ قَبْلَهُ وَلَدُهُ بَاسْلُ وَالَّذِي حَكَمَ لَهُ بِالْجَنَّةِ، وَمَا زَالَ يُحَرِّضُ النَّظَامَ عَلَى اعْتِقَالِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يَخَالِفُونَهُ، وَمُطَارِدَة طَلَابِ الْعِلْمِ السَّلْفِيِّيْنَ فِي دَمْشِقٍ وَرِيفِهَا.

وَلَمَّا انْطَلَقَتِ الثُّوْرَةُ السُّورِيَّةُ حَكِمَ عَلَى جَمِيعِ الثَّوَارِ بِأَنَّهُمْ لَا تَعْرِفُ جَبَاهُمُ السُّجُودَ، وَأَنَّهُمْ مُثُلُ الزَّنَاهِيْرِ وَشَارِبِيِّ الْخُمُورِ، وَوَصَفَ الشَّبِيْحَةَ وَالْقَتَلَةَ بِأَنَّهُمْ كَالصَّحَابَةِ فِي جَهَادِهِمْ، وَمَا تَرَكَ شَيْئًا يُمْكِنُ أَنْ يَنْصُرَ بِهِ النَّظَامُ إِلَّا وَفَعَلَهُ، وَكَانَتْ آخِرَ مَخَازِيْهِ أَنْ أَفْتَى بِوجُوبِ الْجَهَادِ مَعَ النَّظَامِ وَتَمَنَّ أَنْ لَوْ كَانَ فِي صَفَوْفِ أَوْلَئِكَ الْمُجْرِمِيْنَ. وَفِي لَيْلَةِ الْحَادِي عَشْرَ مِنْ جَمَادِيِّ الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ١٤٣٤، قُتِلَ الْبُوْطِيُّ فِي تَفْجِيرِ اسْتِهْدَافِ مَسْجِدِ الإِيمَانِ بِدَمْشِقٍ وَالَّذِي كَانَ يَلْقَى فِيهِ دَرْسَهُ الْمَعْتَادِ، هَذَا قَالُوا، وَهَذَا قَلَنا، وَلَكِنَّ الْبُوْطِيُّ قُتِلَ قَبْلَ أَنْ نَعْلَمَ عَنْهُ أَيَّ تَرَاجِعٍ أَوْ تَوْبَةً عَمَّا قَالَهُ أَوْ فَعَلَهُ، وَأَمَا مَا فِي قَلْبِهِ فَلَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ.

البركة بالشباب



بلدنا كلها بركة ويركتها بشبابها

شاركنا كتاباتك وراسلنا عبر:

facebook.com/albarkah.blshabab

albarkah.blshabab@gmail.com

مجلة ثورية ، مستقلة ، تتبّع وتكتف حرية القلم و الفكر و حق الرد و
خصوصية المشاركين ، تعنى بالجوانب (السياسية و الثقافية و الاجتماعية و
الأدبية) ، نصف شهرية ، صادرة عن مجموعة من الشباب الثائر الحر في مدينة
ضمير بريف دمشق.

المقالات والأراء المنشورة تعبر عن آراء أصحابها فقط ولا تعبر بالضرورة
عن آراء هيئة التحرير أو سياسة المجلة.